

لبنان: زيادة بنسبة 30% في عدد المستوطنات غير الرسمية

تُظهر نتائج المسح الأخيرة أن حركات إخلاء النازحين ونقلهم في المستوطنات غير رسمية، ولا سيما في البقاع وشمال لبنان، قد أدت إلى زيادة بنسبة 30% في عدد المستوطنات غير الرسمية. وقد رفع العدد المتزايد للمواقع المنتشرة للمرضى للخطر تكاليف المساعدات المخصصة لمأوى النازحين السوريين.

في لبنان، يعيش حوالي 200,000 سوري في أكثر من 2,100 موقع مُزوّد بالخيام، التي تتعرّض مراراً لمخاطر تتعلق بالصحة والسلامة والخصوصية والكرامة والحماية؛ ولكن يمكن تفادي تلك المخاطر بسهولة. تكتظّ الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية بوجود 20% مما يقرب من 1.1 مليون لاجئ سوري مُسجّل في لبنان.

صورة: من المناظر العامة لمخيم الأزرق للاجئين السوريين، التقطتها عدسات تصوير فريق عمل جوردي ماتاس لصالح المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

وفي هذه الأحياء، تدهورت الأوضاع المعيشية الصعبة بالفعل إلى حدّ كبير بالتّكسُّس، وارتفاع تكاليف الإيجار، وانخفاض مستوى الخدمات الأساسية غير الكافية بالفعل؛ مثل: المياه، والطاقة، والصرف الصحي، وجمع النفايات الصلبة.

هناك حاجة ماسّة إلى المساعدة المجتمعية بتمويل مُشترك من قطاع المأوى وغيره من القطاعات، مثل: قطاع الطاقة والمياه، وقطاع الاستقرار الاجتماعي؛ لتجنّب المزيد من التدهور لهذه المناطق الحضرية الفقيرة، وتقليص التوتر بين المجتمعات المضيفة والنازحين، وتعزيز مرونة المجتمعات، وتحسين الأحياء مادياً واجتماعياً.



General views of Azraq refugee camp. UNHCR/Jordi Matas

ملخص الاستجابة القطاعية:



عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية
المستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2016
هو 2,238,600 شخص
عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو
210,840 شخصاً



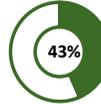
اللاجئون السوريون في المنطقة:



العدد المتوقّع للاجئين السوريين بحلول نهاية
عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ
عدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً هو
4,784,000 لاجئ



الوضع الراهن للتمويل الكلي لخطة 3RP



المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.55)
مليار دولار أمريكي
المبلغ الذي تمّ استلامه في عام 2016 هو 1.97
مليون دولار أمريكي



يعيش في لبنان 40% من أسر اللاجئين في مستوطنات غير رسمية، ومبانٍ مُتدنيّة المستوى

أبرز التّطورات الإقليمية:

في لبنان، تشير النتائج الأولية لتقييم مدى تعرّض اللاجئين السوريين للخطر عام 2016 (VASyR) إلى عدم وجود أي تغيير كبير في توزيع المأوى للاجئين، بينما يعيش ما يقرب من 60% من أسر اللاجئين في شقق، ويعيش 40% من الأسر المتبقية في المستوطنات غير الرسمية، والمباني مُتدنيّة المستوى. ويتركز السواد الأعظم من أسر اللاجئين في المستوطنات غير الرسمية، في البقاع وبعليك الهرمل وعكار. وأيضاً، تشير النتائج الأولية لتقييم مدى تعرّض اللاجئين السوريين للخطر (VASyR) إلى أن 12% من أسر اللاجئين تعرّضت أماكن إقامتهم في الأشهر الستة الماضية، ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى عدم إمكانية تحمّل نفقات الإيجار، والإخلاء، والتّكسُّس، والظروف السيئة المتعلقة بالمأوى.

وفي الأردن، وصل عدد المستفيدين من تلقّي مساعدات نقدية لاستئجار مشاريع، في إربد والمفرق والزرقاء وعجلون واللقاء، إلى حوالي 1,123 لاجئاً. وقد اكتملت حوالي 100 وحدة سكنية في المباني غير المُشطّبة، في إربد وعجلون وجرش. واستوعبت المحافظات الشمالية 55 مستفيداً في سبعة مآوي مُشطّنة.

وفي العراق، يصل إجمالي الطاقة الاستيعابية لمأوي مخيمات اللاجئين السوريين الآن إلى حوالي 20,000 وحدة سكنية، منها 16,000 وحدة سكنية (81%) تُوضع المسات الأخيرة فيها الآن (ويتوفر فيها بلاط خرساني، ومطبخ، وحمام مشترك مُلحق به مرحاض ودش)، وأكثر من 15,000 وحدة سكنية ماهرة بالسكان اللاجئين (يبلغ عددهم حوالي 75,000). ومن المقرّر بناء 2,528 مأوى مُشطّنة هذا العام. وقد اكتمل 1,090 مأوى (43%)، وصارت هذه المأوي أهلة بالسكان. وبعد اكتمال المأوي المتبقية، فإن 96.5% من عدد السكان اللاجئين في المخيم سيحصلون على مأوى مُشطّنة. ومنذ بداية العام في السليمانية وأربيل، تلقّت 552 أسرة دعماً لتسييد الإيجار.

تحليل الاحتياجات:

تعيش الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين في البيئات الحضرية، وفي البيئات الأخرى المحيطة بالبيئات الحضرية والريفية. وقد أدى الطلب المرتفع على وحدات الإيواء، التي لم تستطع أسواق الإسكان المحلية والوطنية التّكيف معها، إلى حدوث نقص في وحدات الإسكان، وإلى ارتفاع أسعار الإيجارات، مما أثر في المجتمعات المضيفة واللاجئين على حدّ سواء.

ومع بقاء مستويات الاستضعاف في حالة من الارتفاع، فإن الكثير من اللاجئين لا يستطيعون تسديد قيم إيجارات المساكن اللانفة (التي تستوفي المستوى المطلوب)، فيعيشون في وحدات إيواء لا تستوفي المستوى المطلوب؛ أو يعيشون في مستوطنات بشرية غير رسمية، أو في مبان غير مُنجزّة أعمالها. وتضمّ وحدات الإيواء تلك المنازل التي تسيل المياه من أسطحها، أو المساكن التي تُستعمل فيها الألواح البلاستيكية عوضاً عن النوافذ، أو التي لا يوجد فيها مياه جارية (مياه البلدية المنقولة بأنابيب) أو مراحيض.

ويحتاج اللاجئون الذين يعيشون في المخيمات إلى الحماية من العناصر التالية: المساحات الكافية من المساكن للأسر، وتوفير نوع من الخصوصية والأمن. وتُستمر الحاجة إلى الخيارات الإيوائية الأكثر استدامة من أجل التّكيف مع طبيعة النزوح المُطوّلة.

ويهدف قطاع المأوى، العامل بنشاط في لبنان والأردن والعراق، إلى ضمان استدامة إمكانية حصول اللاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة على وحدات الإيواء، والبنى التحتية الملائمة لهم. وسوف يركز الشركاء في هذا القطاع على توافر وحدات إيواء جيدة النوعية، بتكلفة ميسورة يُمكن تحمّلها، وعلى تحسين أمن ملكيتها بطريقة شمولية، لكي يُلبوا بذلك الحاجة إلى المأوى لدى اللاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة الأشدّ استضعافاً، القصيرة منها والطويلة الأمد.

مؤشّرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - يوليو/ تموز 2016:

■ الاستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016 ■ التقدم المحرز

حصلت 8,793 أسرة داخل المخيمات على مساعدات فيما يتعلق المأوى، أو رفع مستواه

15%

18,125

حصلت 33,374 أسرة خارج المخيم على المساعدات فيما يتعلق المأوى، أو رفع مستواه

11%

244,995